الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד

9 July 1950

الاحد ٩ تموز سنة ١٩٥٠ — الثمن ٣٠ ملا — العدد ١١ السنة السابعة

الوف الجماهير تتظاهر في تل أبيب والقدس وحيفا تأييداً لنضال الشعب في كوريا

الجماهير تهتف في شوارع المدن وامام السفارة الاميركية : فلتخرج القوات الاميركية من كوريا ولترجع حكومة اسرائيل عن قرارها الاميركي

الوف الجماهير سارت في مظاهرات شعبية قوية نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي البارحة ، يوم السبت ، في تل ابيب ، وحيفا والقدس تأييداً لنضال التحرر في كوريا واستنكارا للعدوان الاميركي وضد التدخل العسكري المخزي الذي يجري تحت ستار قرارات غير شرعية اتخذت في مجلس الامن .

في تل - ابيب

وقبل المظاهرة في مساء الجمعة عقد في تل ابيب اجتماع كبير في سينما الذي حضره الوف العمال والمثقفين والمواطنين الشرفاء شرح فية الرفيق ماير فلنر والاديب الدمقراطي ايزنشتات مغزى العدوان الاميركي في كوريا والخطر الذي يهدد العالم من جرائه .

وبالامس ، في يوم السبت ، الساعة السادسة مساء سارت مظاهرة جباره ، بقيادة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اخترقت شوارع تل - ابيب الرئيسية ومرت من امام السفارة الاميركية وكانت تهتف ضد العدوان الاستعماري الاميركي وتحيي نضال الشعب الكوري من اجل حريته ووحدته .

في حيفا

وفي حيفا عقد يوم السبت اجتماعان شعبيان لتوضيح مغزى العدوان في كوريا الواحد في مقر الحزب في شارع هرتصل تكلمت فيه الرفيقة أستر فالنسكا والثاني في وادي النسناس تكلم فيه الرفيق أميل حبيبي ، وقد حضر هذان الاجتماعان جماهير غفيرة من يهود وعرب . ثم سارت مظاهرة شعبية يهودية عربية اخترقت شوارع هرتسل والانبياء فشوارع وادي النسناس . وتكلم في اثنائها الرفيقان عوزي بورشتين وزاهي كركبي امام الجماهير التي احتشدت على جوانب الطرق لتقرأ الشعارات التي تدعو الى مضاعفة الجهود في حملة النضال من اجل السلام ولتشاهد الصور الكاريكاتورية الواقعية التي تظهر العدوان الاميركي في كوريا .

وفي القدس

وعلمنا ان مظاهرة شعبية بقيادة الحزب الشيوعي اخترقت شوارع القدس تحت شعار الدفاع عن كوريا الشعبية .

❀ ❀ ❀

ان الجماهير في اسرائيل تقول كلمتها..

« ارفعوا ايديكم عن كوريا » .. ولترجع حكومة اسرائيل عن قرارها بتأييد العدوان الاميركي

الاستعمار الاميركي يسفر عن وجهه وضعفه !

كأنما كانت الحرب الاهلية في كوريا ، التي اثارها المستعمرون الاميركيون انفسهم بالاستفزاز الذي دفعوا اجيرهم لي سن مان الى القيام به ، بدأً ثابتة ازاحت الاقنعة الكثيفة عن وجه الاستعمار الاميركي .

لقد كشفت الحرب الاهلية في كوريا الستار عن وجه الاستعمار الاميركي فظهر قبيحاً على حقيقته ، وظهر ضعيفاً على حقيقته ايضاً !

فبحجة الحرب الاهلية في كوريا لم يتدخل الاستعمار الاميركي في شؤون كوريا فحسب ، بل في شؤون الصين وفيتنام والفلبين ايضاً .

وصحيح تماماً ما اعلنه وزير خارجية الصين الشعبية عن « ان هذا الاعتداء هو موجه ضد شعوب آسيا كلها » .

ان هذا الاعتداء الاميركي الوحشي على كوريا ينبهنا هنا في الشرق الاوسط ، وفي اسرائيل بالذات ، الى اخطار السياسة الاميركية العدوانية .

فبعد حوادث كوريا اعلن ناطق بلسان الحكومة الاميركية : « ان الحرب في كوريا قد علمتنا انه لا يكفي ، للمحافظة على « الدمقراطية » ارسال الدولارات والاسلحة الاميركية الى البلاد المهددة ، بل يجب ارسال الجيوش الاميركية ايضاً » ...

بكل سهولة يستطيع الاستعمار الاميركي ان يدعي ان اسرائيل هي من البلاد المهددة بالعدوان ، وبحجة المحافظة على « الدمقراطية » في اسرائيل ، يستطيع الاستعمار الاميركي ارسال جيوشه الى بلادنا بعد ارسال دولاراته ومعداته .

واذا عجز عن تبرير هذه الحجة يحاول ان يثير حوادث عسكرية ما بين اسرائيل وجاراتها .

ان البيان الثلاثي الذي اصدرته الدول الاستعمارية الثلاث ، بقيادة الاستعمار الاميركي لتسليح اسرائيل والبلاد العربية ، قد أكد ان هذه الدول الاستعمارية الثلاث ستضمن « السلام » بين اسرائيل والدول العربية بطرقها الخاصة وبدون هيئة الامم المتحدة .

ولذلك ، فما على الاستعمار الاميركي ، ليضمن ارسال جيوشه لاحتلال اسرائيل والبلاد العربية ، الا ان يعكر صفو السلام بحوادث استفزازية معينة ، كما فعل في كوريا .

ان اشداق الاستعمار الاميركي المفتحة للعدوان والاحتلال في كل مكان تنذر باثارة المذابح في الشرق الاوسط . ان سياسة الاستعمار الاميركي ، كما ظهرت واضحة في كوريا ، تهدد السلام ، ليس في الشرق الاقصى فحسب ، بل في الشرق الادنى ايضا .

ان إفشال العدوان الاميركي على كوريا هو قضية تهمنا في اسرائيل ، كما تهم جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية .

وفي مقدور الشعوب افشال العدوان الاميركي ، ليس في كوريا فحسب ، بل في كل مكان .

فقد اثبتت حوادث كوريا الأخيرة صدق ما جاء به الرفيق ماو تسي تونغ ، اذ قال : « ان الاستعمار قوي في ظاهره ، ولكنه ضعيف في باطنه » .

لقد اتحدت قوى الاستعمار ، باساطيلها وطياراتها وجيوشها للقضاء على حركة التحرر القومي في كوريا . غير ان الدلائل كلها تدل على ان الشعب الكوري هو المنتصر على قوى الاستعمار المتحدة .

لماذا ؟

لأنه اذا كان الاستعمار يملك الاساطيل والطيارات والدبابات والمدافع ، فانه لا يملك اهم شيء في الحروب : تأييد الشعوب !

ان الاستعمار الاميركي لا يستطيع ارسال كل قواته البرية الموجودة في اليابان الى كوريا لأنه يخاف من ثورة الشعب الياباني . وقس على هذا المثل حالة الاستعمار في كل مكان .

ان اعوان الاستعمار الاميركي ، في كل مكان ، يدركون هذه الحقيقة الان ، وهم يرتجفون فزعاً منها ، ويتوسلون الى الاستعمار ان يبذل كل جهوده للقضاء على الشعب الكوري لينقذ « كرامتهم » ..

ولذلك فتأييدنا لنضال الشعب الكوري التحرري هو في الوقت نفسه نضالنا للقضاء على نظام الاستعمار ولاقصاء اعوانه عن ادارة شؤون الشعوب .

ان تأييدنا لنضال الشعب الكوري هو جزء اساسي الان من نضالنا للدفاع عن السلام العالمي .

ولنهتف مع ملايين انصار السلام في العالم :

كفوا الايدي عن كوريا .

وليخرج الاستعمار من آسيا .

الاتحاد

فشل الاستعمار الاميركي في عرقلة حملة السلام

عدد الموقعين على عريضة تحريم القنبلة الذرية يبلغ ١٤٠ مليوناً

٥٧ مليونا وقعوا الى الان على العريضة في الاتحاد السوفياتي

في اسرائيل بلغ عدد الموقعين ٢٢٥ الفاً على الرغم من توجيهات المباي

اراد الاستعماريون من اعتدائهم في كوريا ان يخلقوا جواً من التوتر في العالم يساعدهم على اقامة انظمة فاشية في بلادهم والبلاد الواقعة تحت نفوذهم توطئة لحرب عالمية ثالثة يستعدون لها في كل يوم .

وارادوا من حملة التضليل التي اثاروها بعد عدوانهم في كوريا ، ان يعرقلوا حركة السلام ، والنضال من اجل السلام . الا انهم فشلوا في محاولاتهم هذه كما فشلوا في حربهم البربرية على الشعب الكوري .

ان حملة السلام في تصاعد مستمر لم تؤثر عليها اضاليل خلفاء النازية الهتلرية . ففي اقطار العالم يتهافت الناس على توقيع عرائض تحريم القنبلة الذرية معربين عن عزمهم وتصميمهم على الكفاح الآن ، اكثر من اي وقت مضى ، على ربح معركة السلام .

ان حرب كوريا قد زادت ايمان الناس بعدالة قضية السلام وثقتهم بنجاحها ، ما دام يقف على رأسها الاتحاد السوفياتي قائداً معركتها

وقد بلغ عدد الموقعين على عريضة السلام في العالم ١٤٠ مليون انسان بينهم ٥ ملايين في كوريا المناضلة من اجل الحرية والتحرر الوطني والسلام ، ٢٧ مليون في الصين الشعبية ، ١٨ مليون في بولونيا ، ٢ مليون في المانيا الغربية (جمعوا على الرغم من الارهاب الاميركي العنيف) ومليون في اليابان .

في الاتحاد السوفياتي

وعدا هذا ، فقد اعلن في آخر هذا الاسبوع ان عدد الموقعين على عريضة تحريم القنبلة الذرية في الاتحاد السوفياتي قد بلغ الى الآن ٥٧ مليون انسان ، ولا تزال الحملة مستمرة .

وفي الولايات المتحدة

وتفيد انباء الولايات المتحدة ، حيث يسود جو من التوتر الارهابي وهستيريا الحرب التي يشيعها الاستعماريون ، ان عدد الموقعين على عريضة السلام في نيويورك قد بلغ نصف مليون والحملة مستمرة .

كذلك تفيد الأنباء ، ان الاجتماع الذي عقد في مدسون سكوير جاردن (وقد

« ان الانسانية ستربح معركة السلام لان الاتحاد السوفياتي ، اعظم قوة في العالم ، تساندها بقوة وثقة »

اشارت اليه الاتحاد في الاسبوع الماضي) قد حضره ١٨ الف انسان وانشد فيه بول روبسون واشترك فيه مارك انطونيو ، نائب نيويورك في الكونغرس ، الذي طالب بسحب القوات الاميركية من كوريا .

لا شك ان تحولاً كبيراً سيطرأ في اميركا ، حيث بدأت تشعر الجماهير بخطر سياسة المغامرات التي يتبعها صقور المال الاستعماريون في اميركا .

✲✲✲✲✲✲✲✲✲✲✲✲

اطردوه !

لندن — انتظمت جميع انحاء بريطانيا ، في الاسبوع الماضي ، حملة جارفة تطالب بطرد النائب المحافظ روبرت من البرلمان البريطاني . وسبب هذه الحملة أن هذا النائب كان قد اقترح الطلب من الحكومة الاميركية القاء قنبلة ذرية على كوريا . وعقدت نقابات العمال في المقاطعة التي يمثلها في البرلمان اجتماعاً طالبت فيه بطرده ودعت حركة العمال النقابية في بريطانيا الى عدم السكوت حتى يطرد آكل لحوم البشر هذا !

✲✲✲✲✲✲✲✲✲✲✲✲

ان الانسانية ستربح معركة السلام لان الاتحاد السوفياتي اعظم قوة في العالم تساندها بقوة وثقة .

في اسرائيل

وعلى الرغم من الكتاب التوجيهي الذي إذاعته قيادة « المباي » على اعضائها بأن لا يوقعوا على عريضة السلام ، فقد وصل عدد الموقعين على نداء تحريم القنبلة الذرية في اسرائيل في الاسبوع الرابع من الحملة ، ٢٢٥ الف انسان منهم حوالى ٧٣ الفاً في تل - ابيب و٣٦ الفاً في حيفا و ٢١ الفاً في القدس وفي الناصرة وقضائها ١٥ الفاً ، وفي عكا ٣ الآف ومستوطنات العمال ٢٠ الفاً .

والحملة في تصاعد . ان تحريض الصحف الصفراء ضد حملة التوقيع ، وحملة التضليل التي بدأتها الاوساط الرجعية في اسرائيل على أثر تدخل الاستعمار الاميركي في كوريا ، لم تثمر ابداً . ففي هذا الاسبوع جمع حوالى ٥٠ الف توقيع على عريضة السلام .

ان الجماهير في اسرائيل ، كما هي في العالم ، مع السلام ، وهي ترى في نضال كوريا العادل من أجل وحدتها وطرد الغزاة الاميركان نضالاً من أجل السلام الدائم .

الطلاب في بريطانيا من اجل السلام

لندن — رفض مؤتمر السلام القطري للطلبة البريطانيين ، الذي عقد في الاسبوع الماضي ، كل محاولة ترمي الى اقحام بريطانيا في حرب عالمية ثالثة ، واعلن عن تأييده التام لنداء استكهولم . وشهد هذا المؤتمر ضيوف من الولايات المتحدة وهنغاريا ، ورفضت الحكومة البريطانية منح مندوب عن كليات الاتحاد السوفياتي تأشيرة الدخول الى بريطانيا .

عمال استراليا ضد العدوان في كوريا

لندن — قرر اتحاد البحارة الاسترالي الطلب من اعضائه عدم العمل في شحن أية مواد حربية معدة للارسال الى كوريا .

ان الاكثرية الساحقة من البحارة في الاسطول التجاري الاسترالي هم اعضاء في هذا الاتحاد .

وقد استنكر الاتحاد ايضاً تدخل استراليا في حرب كوريا واتهم الحكومة بانها في وضعها الاسطول الاسترالي تحت قياد امريكية تجعل من استراليا مستعمرة امريكية .

انتصارات القوى الشعبية في كوريا

ترومان يعلن التعبئة الجزئية في اميركا

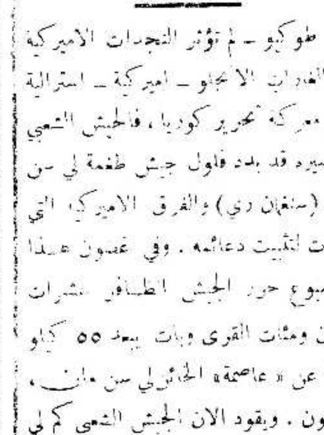


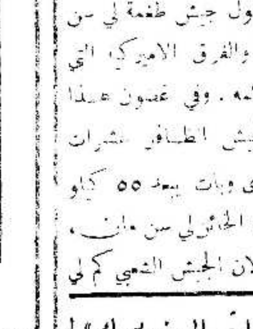
الرفيق كم لي سن القائد الاعلى

طوكيو — لم تؤثر النجدات الاميركية او الفرقات الانجلو - اميركية - استرالية على معركة تحرير كوريا ، فالجيش الشعبي في سيره قد بدد فلول جيش طغمة لي سن مان (سنغمان ري) والفرق الاميركية التي جاءت لتثبيت دعائمه . وفي غضون هذا الاسبوع حرر الجيش الظافر عشرات المدن ومئات القرى وبات يبعد ٥٥ كيلو متراً عن « عاصمة » الخائن لي سن مان ، تيجون . ويقود الان الجيش الشعبي كم لي سن رئيس الحكومة الجمهورية الشعبية الذي عين قائداً اعلى للقوات المحاربة في اوائل هذا الاسبوع .

واصدر ترومان اوامره بالتعبئة « حسب الحاجة » وذلك استعداداً لعدوان اوسع في اسيا الان وفي العالم في المستقبل .

اما مجلس الامن فقد قرر الطلب من الحكومة الاميركية ان تعين قائدا عاماً « لقوات منظمة الامم المتحدة » ؟ المعتدية في كوريا كما سلم ترجفي لي الامين العام « علم » المنظمة الى المندوب الاميركي اوستن





هذه الصورة نشرتها جريدة الديلي تلغراف وهي تمثل مستشار وزارة الخارجية الاميركية فوستر دالس والجنرال بل وهما يتفقدان خنادق الجيش في كوريا الجنوبية ، وذلك قبل اعتداء جيش الجنوب على الجمهورية الشعبية في كوريا بايام . ان هذه الصورة لوحدها تثبت ان اعتداء الجنوب كان بوحي اميركي وحتى بقيادة اميركية .

« البرافدا » تذكر المعتدين بكلمة ستالين :

« ايها الرفاق ! ان قواتنا لا حصر لها ولا عد ، وسريعاً سيتأكد العدو المغرور من هذه الحقيقة »

« انا — ابناء الاتحاد السوفياتي — نوقع على عريضة تحريم السلاح الذري لاننا ، نرغب في السلام اشد رغبة ونريد ان نجنب البشرية ويلات الحروب وان نستمر في سيرنا الظافر نحو الشيوعية دون عائق ولكن اذا تجرأ المستعمرون على اشعال نار حرب جديدة فسنهب كرجل واحد ، بقيادة ستالين لانقاذ بلادنا والعالم من العدوان . اننا واثقون بالنصر لان ستالين معنا » .

هكذا يعلن العمال الستخانوفيون في الاجتماعات الحاشدة التي تعقد في المصانع السوفياتية الآن تأييدا لحملة جمع التواقيع على عريضة تحريم السلاح الذري .

السلام وكوريا

بحمية متزايدة يوقع الملايين في الاتحاد السوفياتي على عريضة السلام وهم متنبهون للاخطار الجديدة التي تهدد السلام على اثر العدوان الاميركي المسلح على الشعب الكوري .

وفي توقيعهم على العريضة يعلنون من تضامنهم مع الشعب الكوري الباسل ومع جميع شعوب الشرق التي تهب الآن للتخلص من نير المستعمرين والطغاة نهائياً . ان انقاذ الشعب الكوري وشعوب آسيا من عدوان الاستعمار هو دعامة اساسية من دعائم صرح السلام العالمي . بهذه الروح يوقع ابناء الاتحاد السوفياتي الآن على عريضة تحريم السلاح الذري .

ونشرت « البرافدا » ، في الاسبوع الماضي ، افتتاحية حول حملة جمع التواقيع على عريضة تحريم السلاح الذري التي ابتدأت في الاتحاد السوفياتي ، وتعرضت في هذا المقال ، للعدوان الاميركي المسلح على كوريا ، فأعلنت : ان الدوائر الحاكمة الاميركية لا تقتصر على التحضير للعدوان بل انتقلت الى العدوان المباشر ضد جمهورية كوريا وضد الصين وغيرها . والشعب السوفياتي يحتج على العدوان الاميركي ويعزز جهاده من اجل السلام وضد مثيري الحرب .

وذكرت البرافدا المعتدين الاميركيين الذين يحضرون للعدوان على الاتحاد السوفياتي ، بكلمة ستالين التاريخية في الثالث من يوليو سنة ١٩٤١ عندما ابتدأ الهجوم النازي الغادر على الاتحاد السوفياتي . اذذاك قال ستالين :

« ايها الرفاق ! ان قواتنا لا حصر لها ولاعد ، وسريعاً سيتأكد العدو المغرور من هذه الحقيقة »...

لقد تأكد العدو النازي من « هذه الحقيقة » في الحرب العالمية الثانية . ومن الافضل للمستعمرين الانجلو — اميركان أن يتأكدوا من هذه الحقيقة بدون اشعال نار حرب جديدة !

« ارحل يا ماك ارثر الى نيويورك » !

هكذا هتفت الملايين في الاسبوع الماضي

باريس — كفوا الأيدي عن كوريا... اوقفوا العدوان الاميركي على كوريا ... كوريا للكوريين ... فلتعدم القنبلة الذرية ... ارحل يا ماك ارثر الى نيويورك !

هكذا هتفت الملايين في مختلف انحاء العالم ، في الاسبوع الماضي ، وهي تتظاهر ضد العدوان الاميركي الوحشي على الشعب الكوري ومن اجل السلام العالمي .

لقد بدأت قوى انصار السلام تتحرك لتنقذ الشعب الكوري ولتنقذ السلام العالمي .

لا يمضي يوم ، في اوروبا واميركا واستراليا ونيوزيلندا وغيرها ، دون ان تشهد الشوارع المؤدية الى السفارات الاميركية مظاهرات انصار السلام التي تطالب من الاستعمار الاميركي كف يده عن كوريا .

الوف البرقيات ترسل الى السفارات الاميركية احتجاجاً على العدوان والتدخل الوحشي في كوريا .

وفي مطلع الاسبوع الماضي اعلن الاضراب العام في مدينة تورين الايطالية الصناعية ، وتظاهر السكان امام دار القنصلية الاميركية .

وفي هامبورغ في المانيا عقد اجتماع احتجاجي ضخم اختتم بمظاهرة جبارة احتجاجاً على العدوان الاميركي .

وتعقد الاجتماعات الشعبية في مختلف انحاء فرنسا ، وخصوصاً في باريس ، احتجاجاً على العدوان الاميركي .

وعلى الرغم من الدكتاتورية البشعة التي فرضها الجلاد الاميركي ماك ارثر على اليابان ، فعشرات الالوف من اليابانيين يعلنون في اجتماعات شعبية تضامنهم مع الشعب الكوري ضد العدوان الاميركي .

لقد اغلق ماك ارثر جريدة الحزب الشيوعي الياباني لانها نشرت الأنباء الحقيقية عن كوريا . ولكن هذا العمل قد زاد في نقمة الشعب الياباني على المعتدين الاميركان .

ان المعتدين الاميركان يتلفتون حولهم فلا يجدون من يناصرهم الا قلة من المتاجرين بآلام البشرية .

ان الارض تميد تحت اقدام المستعمرين في كل مكان .

غروميكو ينذر اميركا بانها مسؤولة عن نتائج عدوانها !

موسكو — اصبحت ابواق الاستعمار الاميركي تتحدث بصراحة وحسرة ، عن تغلغل « الدعاية » السوفياتية بخصوص القضية الكوريه الى عقل الجماهير ، وان من الضروري ان تتهم اميركا بهذه « الدعايه » وان تنظم دعاية معاكسة . فقد انكشف طابق الاستعمار الاميركي وظهر بوجهه العدواني السافر امام جميع الشعوب . ومن العناصر الاساسية التي كشفت طابق الاستعمار الاميركي البيان الهام الذي اصدره اندريه غروميكو نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، باسم حكومته شارحاً قضية كوريا . وفيما يلي تلخيص هذا البيان :

وقائع تشهد بنفسها على نفسها

استهل غروميكو بيانه مثبتاً ان الحوادث في كوريا قد نشبت على أثر هجوم استفزازي قامت به سلطات الجنوب . وان هذا الهجوم كان نتيجة خطة سبق اعدادها .

وعدد غروميكو شواهد كثيرة على ذلك من خطب الخائن الاميركي لي سن مان (سنغمان ري) واعضاء حكومته عن استعدادهم للهجوم على شمالي كوريا و « تحريرها » !

واظهر غروميكو انه ما كان في مقدور حكومة لي سن مان الصورية ان تتجرأ على هذه التصريحات او القيام بالاستفزاز لولا ان الاستعمار الاميركي يؤيدها ويدفعها الى عملها العدواني .

فقبل الحوادث بشهر ، اعلن جونسون الاميركي — المسؤول عن « المساعدة » الاميركية — ان اميركا قد جندت ودربت مائة الف جندي كوري في جنوب كوريا وهم على استعداد لبداية الحرب في أية لحظة .

وقبل بضعة ايام من الحوادث سافر وزير حربية اميركا جونسون ، ورئيس الاركان برادلي ، ومستشار ترومان دالس ، الى اليابان وعقدوا اجتماعاً مع ماك ارثر ، ثم سافر دالس الى كوريا الجنوبية وقام برحلة الى خط عرض ٣٨ الذي يفصل بين الشمال والجنوب .

واذ ذاك اعلن دالس عن استعداد اميركا لتقديم كل مساعدة الى حكومة الخائن لي سن مان في كفاحها ضد الشيوعية .

خطوة فخطوة نحو الحرب

ثم انتقل غروميكو الى احداث الحرب الاهلية الدائرة رحاها في كوريا ، فقال إنه عندما اظهرت الايام الاولى من الحرب الاهلية ان المعارك تسير في غير صالح حكومة لي سن مان الصورية ، وعندما تبينت اميركا ان نظام لي سن مان الارهابي المكروه من الشعب اخذ ينهار ، انتقلت اميركا الى التدخل المسلح المكشوف . وبهذا انتقلت اميركا من سياسة الاستعداد للعدوان الى العمل العدواني المباشر ، وبذلك خرقت السلام .

وتشير الوقائع ان اميركا تكشف عن نياتها خطوة فخطوة ، فأولاً ارسلت المواد الحربية ، ثم ارسلت قواتها البحرية والجوية ، ثم قواتها البرية . واولاً اعلنت انها ستحارب في الجنوب فقط ثم نقلت العمليات العسكرية الى الشمال ايضاً .

« كل هذا يشهد ان الدوائر الحاكمة في اميركا تدفع بلادها الى الحرب . ولما كانت مضطرة الى ان تحسب حساباً للشعب الاميركي ، فقد اخذت تدفع به الى الحرب المكشوفة خطوة فخطوة » .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

فرنسا بلا وزارة

باريس — استقالت حكومة بيدو قبل ثلاثة اسابيع بعد ان رفضت الموافقة على مطالب الموظفين بزيادة اجورهم .

ومنذ ذلك الوقت وازمة الحكم مستمرة دون حل .

وقد فشل المسيو كي في تأليف وزارة جديدة لان الاشتراكيين رفضوا [illegible] وزارته بعد ان اولوه ثقتهم المبدئية [illegible] تأليف الوزارة .

ويعمل الآن مولي ، سكرتير الاشتراكيين الدمقراطيين ، على الاتصال بزعماء الاحزاب لحل هذه الازمة .

ان جميع الدلائل توحي بان من الصعب حل الازمة الوزارية ما دام حزب الاكثرية — الحزب الشيوعي — لا يوافق على الحلول المعروضة .

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تأييد نضال شعب كوريا من اجل استقلاله

باريس — دعا اتحاد النقابات العالمي جميع النقابات التابعة له ، ان تنظم مظاهرات جماهيرية للمطالبة بخروج الجيش الاميركي حالاً من كوريا ، وقرر الاتحاد العالمي ايضاً اعلان اسبوع تضامن عالمي مع الشعب الكوري يبدأ من ١٠ تموز الحالي

كتاب مفتوح الى وزير الحربية

نساء بريطانيا يقلن : سنناضل من اجل حماية اولادنا. لن نسمح لك ، نحن الامهات البريطانيات ، ان ترسل ابناءنا لمحاربة ابناء الامهات في الملايو في حرب غير عادلة .

****

تتصاعد في بريطانيا حركة جبارة تستهدف مقاومة ارسال الجنود البريطانيين لمحاربة شعب الملايو، الثائر على الاستعباد والمناضل في سبيل حريته . ونحن هنا ننشر كتابا ارسلته كاثجونز الى وزير الحربية «ستراتشي» تعبر فيه عن رغبة امهات عشرات الآلاف من الشباب الذين يستدعون اليوم للانخراط في الخدمة العسكرية.

عزيزي مستر ستراتشي

اكتب اليك هذه الرسالة بالنيابة عن كل امهات المجندين، لا سيما امهات اولئك الذين يحصون ويوسمون اعداداً للمذابح .

في كل اسبوع، ومن بيوتهم، يستدعى آلاف الشباب الالتحاق بالخدمة العسكرية .

لقد مررت البارحة في المنطقة التي كنا نعيش فيها عندما كان ولدي صغيرا .

انها كالمذبح. لقد نسفها لغم اثناء الحرب. ان رفاقا عديدين لأبني قد سحقوا تحت الانقاض

ما هو المستقبل

هل نجا ولدي ليقوم بنسف بيوت الآخرين ، وليحدث مذابح جديدة ؟

هذا هو السؤال الذي يتردد في عقلي .

اليس من مستقبل لأولادنا الا الحروب والحروب فقط ؟

اي نوع من الامهات تفكروننا ؟

هل يجول بفكرك اننا سنقبع في بيوتنا صامتين ، بينما ابناؤنا يدربون ويرسلون الى الى ما وراء البحار ليموتوا في الملايو مثلا ؟

يكفي ان نقرأ الاعلانات فقط ، لنرى ان الأم حتى في النظام الرأسمالي مدعوة للقيام باعمال كبيرة لحماية اولادها .

« حافظي على طفلك من الجراثيم » « احميه من الزكام » « حافظي عليه من حوادث الطرق » وهكذا الخ ..

ومن المؤكد ان واجب الأم يفوق هذا، اذ ان واجبها ان تحمي ولدها من الموت العنيف .

لقد اطعمته وحفظته سليما معافى طيلة الثماني عشرة سنة الماضية . حتى في ايام البطالة ، عندما كانت تصرف لي الاعانة الحكومية الضئيلة التي لا تتجاوز الشلنين في الاسبوع .

عالجت وعكاته الخفيفة ، ابعدته عن الطرق لحمايته ، افترقت عنه عندما جاءت الحرب . كنت اسر لمقابلته والاستماع الى احاديثه . كنت فخورة، ككل ام، عندما اجتاز امتحان قواعد اللغة .

انه يريد ان يكون مهندساً يوماً ما . ولكنه لمدة اثني عشر شهرا ، بعد تخرجه من المدرسة، لم يجد مكاناً له في المدارس الليلية ، لأن نفقات الحرب اوقفت المدارس الفنية .

والآن جاءت النهاية . سني العناية، اعوام بناء المستقبل ، لماذا ؟ لكي تجيء الحكومة وتقول له « انك معد « للتصدير » !

العمل القذر

النقود موفورة الآن . والاماكن في المعسكرات معدة . ان الحكومة مستعدة لانفاق ١٠٠٠ جنيه على ولدي لتعلمه قتل ما يسمى بالعصابات . اي قتل اشباه الولد ، ذي العشر سنوات ، الذي وجدت جثته محروقة بعد ان كوتها نيران دبابة من قاذفات اللهب في الملايو .

لتتصور ماذا تعمل الف جنيه لتمريناته الهندسية ؟ ان انفاقها بمثل هذه الطريقة يجعل البيوت والمدارس والمستشفيات التي نحتاجها اقرب الى متناول ايدينا .

ان ابني مقيد ومكمم فاه بقوانين الجيش. اما انا فلا . ولذلك فانا اقول « ان ابني ليس للتصدير » ، لا اريد له عملا قذرا في سبيل اصحاب المشاريع الذين يستنزفون الارباح من دماء الشعب في الملايو .

ان الفتيات الصغار ، واللواتي اعمارهن لا تبلغ الثماني سنوات ، يعملن في تلك المشاريع حاملين سلالا مملوءة بالمطاط . وستجعل الحرب حياتهم تزداد سوءا .

ان شعب الملايو يناضل ضد هذا الشيء. ان ابناء الامهات هناك يحاربون . فهل اسمح لك ، انا الأم البريطانية ، ان ترسل ولدي ليحارب ابناء الامهات في الملايو ، في حرب غير عادلة ؟

ان كان التجنيد هو للدفاع عن بريطانيا فليدرب ابناؤنا في بريطانيا وان كان لا مكان هنا، فليخرج الاميركان ولتستعمل معسكراتهم فأن خروجهم لن يثير فينا الحزن وراءهم .

لقد رسمت خطوط المستقبل مع ولدي . وسأعمل بكل قواي في سبيل تحقيقها . انني اريد ان ارى اول بيت او عمارة عامة يضع ابني تصميمها . اريد ان اراه وقد تبوء مركزه في صفوف عمال بريطانيا وشعبها . اريد ان اراه يحاور معتقداته ويختار مكانه في قافلة الحرية والسلام .

كلا ، يا مستر ستراتشي . ان ولدي ليس للتصدير .

بفضل الاتحاد السوفياتي لن تنشب حرب عالمية

روما — نشرت جريدة « اونيتا » الشيوعية يوم الاحد الماضي مقالاً لبالميرو توليانّي ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي وقائد الطبقة العاملة الايطالية، قال فيه ان لا مجال للاعتقاد بان المعارك الناشبة في كوريا ستؤدي الى حرب عالمية ثالثة ، لان الاتحاد السوفياتي وحلفاءه طلاب السلام هم اليوم القوة الحاسمة في العالم .

ووصف توليانّي في مقاله اهوال الحرب الاهلية في اسبانيا والمدن والقرى التي دمرتها قنابل طائرات هتلر وموسوليني وفرانكو قبل ١٥ سنة . وقال اننا اليوم قد وصلنا الى وضع مماثل. ان الاستعمار الاميريكي، وهو الاستعمار الاشد عدواناً ، يعتقد ان من واجبه فرض نظامه وسيطرته بقوة السلاح وبالتهديد بالابادة . ان الجو مكفهر ، ولسنا ندري ما يأتي به الغد . ولكننا نعلم جيدا ان سبيلنا هو كشف القناع عن وجه الاستعمار ، ووقفه، والحيلولة دون الحرب ، والمحافظة على السلام .

في وسعنا أن ننهض ، وننهض الملايين وعشرات الملايين ، بل الشعوب باسرها . وعلى وضوح الهدف ، وعلى جهود جماهير الشعب وطليعتها ، يتوقف الامر . وعلينا يتوقف ان لا تأتي بعد سيول وفرموزا سلسلة من المدن والمناطق الاخرى — كما وقع في المرة السابقة — ان لا تأتي بعدها سيسيليا وتورينو وميلانو .

واوضح توليانّي في مقاله أن ثقة الشعوب بان حرباً عالمية لن تقع الآن، ناشئة عن علمها بان دول الجبهة الاشتراكية هي الآن القوة الحاسمة في العالم ، وكل يوم يمر يزيد في قوة هذه الجبهة التي يقف في رأسها الاتحاد السوفياتي . وهذا هو الذي يغيظ المستعمرين ويدفعهم الى كل تحرش والى كل جريمة . ولكن لحسن حظنا أن قادة الاتحاد السوفياتي، الصامدين صمود الجبابرة في نضالهم ضد الاستعمار ومن أجل السلام ، واقفون بالمرصاد . وأن هدوءهم ورزانتهم وعملهم الدائم من اجل اعادة التعاون بين الامم ، هي الضمانة لسلامة شعوب العالم جميعاً .

الاستعمار البريطاني يلجأ الى اعنف الوسائل في الملايو فينفذ العقوبات المشتركة وينظم وضع الشعب وراء الاسلاك

لندن — كتبت جريدة الديلي هيرالد لسان حال حزب العمال البريطاني — حزب اتلي وبيفن — تقول ان الحكومة قد قررت تنفيذ العقوبات المشتركة في الملايو بعد ان فشلت محاولتها في الحد من الحركة التحريرية الثورية في تلك البلاد .

وتقول الجريدة ان هذا التدبير يستهدف لفت انظار السكان الى مسؤوليتهم تجاه « الصالح العام » .

وسوف يصبح في الامكان ، في المستقبل ، نسف المدن والقرى التي لا تساعد السلطات على مكافحة القوى الشعبية او تساعد تلك القوى الشعبية في حربها البطولية ضد الاستعماريين .

ان هذا تقليد استعماري وحشي عرفته فلسطين في عهد الانتداب البريطاني واستعمله هتلر على نطاق واسع في اوروبا

ولا يزال الناس يذكرون نسف قرية ليدس التشيكوسلوفاكية وقتل سكانها في الحرب العالمية الثانية ويذكرون مدى فظاعة هذا العمل البربري الذي دبره هتلر

****

وتفيد انباء رسمية نشرتها جريدة الديلي ووركر لسان حال الحزب الشيوعي البريطاني ان الادارة البريطانية في الملايو قررت اقامة معسكرات اعتقال ضخمة تتسع لـ ٣٠٠ الف انسان . ان بريطانيا تشعر ان الاسلوب الوحيد الباقي امامها للقضاء على القوى الشعبية ، هو وضع الفلاحين والعمال وراء الاسلاك الشائكة .

وبموجب هذا الترتيب ستقتلع قرى باسرها وتوضع في المعسكرات ، وستكون جوهور الجنوبية نقطة البدء في هذه العمليات .

حكومة فيتنام تعد هجوماً عاماً على المستعمرين

رانغون — عقد مجلس حكومة فيتنام في اواسط الشهر الماضي جلسة برئاسة هوتشي منه ، استعرض فيها الوضع العام في جنوب شرق آسيا وفي فيتنام ، ووضع الخطط والمشاريع للمستقبل .

وذكر القائد العام، الجنرال فونغوين جياب ، في استعراضه للوضع العسكري ، أن قوات التحرر الصينية تحافظ الآن على حدود فيتنام الشمالية . وان المستعمرين الاجانب يتدخلون الآن صراحة ضد حرب التحرر في فيتنام وأن شعب فيتنام يحشد الآن جميع قواه من الرجال والعتاد والاموال تحضيرا للبدء في هجوم عام ضد المستعمرين الفرنسيين .

واتخذ المجلس قرارا بشأن توحيد نظام القضاء كجزء من الاصلاح القضائي .

فقرر توسيع صلاحيات لجان القضاء القروية ومحاكم الالوية الشعبية في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الفرنسي ، لتقوية جهاز الدولة الشعبي في الهجوم العام المقبل. وقرر المجلس ايضاً تعديل قانون العقوبات.

وقرر المجلس كذلك وجوب اشتراك جميع ابناء فيتنام ، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٥٥ سنة ، في الحرب التحريرية .

وبشأن زيادة الانتاج ورفع مستوى معيشة الفلاحين ، وافق المجلس على وجوب حماية حقوق الفلاحين واصحاب الاملاك معاً . ويجب ان تكون عقود ايجار الاراضي لمدة ثلاث سنوات على الاقل ، لا يستطيع صاحب الملك خلالها استعادة ارضه . ومن الناحية الاخرى يحافظ على حق المالك في جباية أجرة ارضه . وقرر المجلس أن لا يترك شبرا من الاراضي دون فلاحة . وان حقوق الملكية الشخصية يجب أن لا تتنافى مع مصالح الشعب . والاراضي التي لم تفلح طيلة السنوات الخمس الاخيرة توزع على الفلاحين الفقراء لمدة معينة .

وقرر المجلس الغاء الديون القديمة في المناطق الريفية ، وتخفيض الفائدة على الديون القديمة في المناطق الاخرى .

وبحث المجلس في اوضاع معيشة العمال والموظفين . واصدر امرا بنظام اجور جديد للفريقين عين فيه الحد الادنى للاجور بما يوازي ٣٥ كيلوغراما من الارز للشخص الواحد في الشهر الواحد . والعمال الماهرون والموظفون سينالون علاوات عائلية .

الدكتاتور الاميركي في ايران « مش نافع » !

طهران — يظهر ان سفير أميركا الجديد في ايران ، سفاح الشعب اليوناني سابقاً ، هنري غريدي ، قد اساء تقدير مقاومة الشعب الايراني لمشاريع العدوان الاميركية .

فلدهشة هنري غريدي ، ولدهشة الدكتاتور القزم الذي فرضه على الشعب الايراني ، وهو الجنرال رازمارا ، كاد يحدث لهذا الجنرال ما لا تحمد عقباه عندما خرج من البرلمان يوم الاحد الماضي

فعندما خرج من البرلمان منتفخ الاوداج ، معتمدا على ثقة السفير الاميركي وجد الشوارع المؤدية الى البرلمان مكتظة بالجماهير المتظاهرة وهي تهتف ضده وضد حكمه الدكتاتوري وضد اسياده الاميركان

ولولا هراوات البوليس لما استطاع رازمارا أن ينجو من « ثقة ... » الجماهير الايرانية به !

ان هنري غريدي الاميركي ، بفرضه عميل الفاشست وعدو الاتحاد السوفياتي الجنرال رازمارا على الشعب الايراني ، يستهدف ان يحول ايران الى مركز أمين للعدوان الاميركي على الاتحاد السوفياتي، تماماً كما فعل الاميركيون في كوريا .

ولكن ، كما حدث بالمستعمرين الاميركان واذنابهم في كوريا ، هكذا سيحدث بهم في ايران .

«فلتسقط عصابة تيتو - رانكوفتش الفاشية»

هذا هو الشعار الذى بدأ يظهر في شوارع بلغراد

بخارست — نشرت صحيفة « من اجل سلم دائم ، من اجل الديمقراطية الشعبية » خبرا عن تعاظم حركة المقاومة السرية ضد عصابة تيتو الفاشية في يوغسلافيا .

فعلى الرغم من الارهاب الفاشي ، اخذت تظهر في شوارع بلغراد شعارات جاء فيها « فلتسقط عصابة تيتو — رانكوفتش الفاشية ، وليحيي رفيقنا العظيم ستالين » .

ويفزع دار بوليس رانكوفتش في شوارع بلغراد يحاول محو هذه الشعارات، بينما كان الناس يتوقفون وينظرون الى عمل البوليس ويتهامسون « بصعوبة يمحون هذه الشعارات عن الشوارع ، ولكنهم لن يستطيعوا محوها من قلوبنا » .

زعيم عمال يصبح عالماً نفسانياً

لندن — « اكتشف » ديكن السكرتير العام لنقابة عمال النقليات ان اسباب الاضرابات في بريطانيا في المرحلة الحالية ترجع الى عوامل نفسية.

اما رغبة العمال في تحسين احوالهم ، اما سياسة تجميد الاجور ، التي يتبعها حزب العمال ، فهذه لا اهمية لها ولا تلعب دوراً ما في النضال التاريخي الذي تقوم به الطبقة العاملة ضد المستغلين .

هذا طبيعي . فديكن هو الزعيم البريطاني الذي عمل مع زميله الاميريكي لتحطيم اتحاد النقابات العالمي وفشل .

الاستعمار في نزاعه الاخير في كل مكان..!

القاهرة — جاء في نبأ اوردته وكالة الانباء العربية ان حالة الطوارىء قد اعلنت في تونس على أثر مظاهرة جبارة سارت هناك وهي تنادي بطرد الاستعمار الفرنسي. وكانت الجماهير المتظاهرة تهتف للحرية والسلام .

وباطلاق الرصاص من المدافع الرشاشة حاولت القوات الفرنسية تفريق المتظاهرين ، فقتل عدد كبير من الجماهير والقى البوليس الفرنسي القبض على عدد آخر .

واعلن ناطق الحزب الحر الدستوري ان فرنسا لن تجد حجة تدافع بها عن نفسها « عندما يهب الشعب التونسي ، مثل بقية الشعوب ، ليكسر نير الاستعمار ».

عدد اعضاء الحزب الشيوعي الصيني ٥ ملايين

بكين — يؤخذ من آخر الانباء ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي الصيني قد بلغ خمسة ملايين . وقد انضم الى الحزب خلال سنة ١٩٤٩ مليون و ٢٠٠ الف عضو جديد

وبازدياد عدد اعضاء الحزب أخذ يتغير تركيبه الاجتماعي . فمن سنة ١٩٢٧ الى ١٩٤٦ كانت اكثرية الاعضاء من الفلاحين . اما الآن فعمل الحزب يتركز في المدن . ففي منشوريا مثلا انضم ١٤٩،٩٠٤ اعضاء جدد اكثرهم من العمال . واصبح نحو ٣٠ بالمئة من اعضاء الحزب في منشوريا الآن من العمال بينما كانت نسبة العمال في السابق ١١ بالمئة فقط .

وفي تيانتسين انضم ٦،٦٤٨ عضواً جديداً ٧٣ بالمئة منهم من العمال . وانضم في بيكين ٣،٥٥٠ عضواً جديداً ٥٠٤ بالمئة منهم من العمال .

ونتيجة لهذه التطورات الجديدة اصبح الكادر البروليتاري من المدن والريف ومن الجيش ، نحو ٧٠ بالمئة من اعضاء الحزب .

وطبقاً لقرار اللجنة المركزية يجب ان يكون الاعضاء الجدد ، قبل كل شيء ، من العمال ولا سيما من الذين يعملون في منظمات الشبيبة والنقابات .

الشيخ

بقلم : فاديف

« كان عجوزا في الستين من عمره ... ومع ذلك تنازعه الحب والحرب ! الحب لشريكة حياته الطويلة المديدة ، والحرب دفاعا عن الوطن الخالد . . كاد يغلبه حب الزوجة والولد .. ولكن غلبه حب الوطن ، فكسب الوطن والزوجة والولد ... »

أشرق الفجر على القرية الهادئة، وراح يبث باشعته الى أزقتها وبيوتها وينفخ فيها نسمات من الحياة ..

وافاق نيكولاي العجوز من غفوته ، فاذا بحركات غريبة واصوات مريبة تقطع عليه ذلك السكون الذي اعتاده منذ عشرات السنين . فوضع معطفه الثقيل على جسده الناحل واغرق رأسه في قلنسوة من الفرو، ثم ترك زوجته نائمة في فراشها وخرج يبحث عن حقيقة الامر ..

آه.. انهم الالمان ايضاً ؟ لقد اكرهوا على مغادرة القرية مرتين من قبل ، فما بالهم يصرون على العودة ؟ أما لهذه الحرب من آخر ؟ لقد علم بالخبر من اهل القرية الذين التجأوا الى الغابة حيث يأمنون شر القتال .. ومضى نيكولاي يحدث نفسه وقد اخذت الكلمات تخرج من بين شفتيه مرتجفة لفرط ما تعرض للبرد ، والى جانب ما يعاني من متاعب الشيخوخة .. واتجه نحو داره ليعود بزوجه الى الغابة وفي الطريق راعه ان تصطدم قدمه بجسد ملقى تحت شجرة كبيرة . .

... انه لشاب طويل ، احمر الشعر ، التوى رأسه على ظهره مما لا يدع شكا في ان العنق مكسور .. وما زال الجسد حارا فالحادثة وقعت الآن وهذه الورقات تدل على ان المسكين قد سقط من الشجرة . .

... ولكن ماذا كان يفعل فوق الشجرة ؟ لقد رفع العجوز ما بقي له من بصر ليبحث بين الاغصان ، فاذا به يرى جسما لامعاً قد يكون من المعدن ثبت بمهارة تخفيه عن العيون ، ولم يلبث ان اندفع يتسلق الشجرة بخفة طالما افتقدها منذ زمن طويل .. وأخذه العجب لهذا الصندوق المعدني الذي لا يصلح البتة لسكنى الطيور والذي ثبت على هذا النحو في اعلى الشجرة ! آه . لكن هذه الاسلاك ماذا تعمل هنا ؟ فقد برز سلكان من خلال الغصون الكثيفة ودخلا تقبين في جانب الصندوق ، وطفق فكره يتضارب بين الحدس والتخمين .. . ماذا يكون هذا الصندوق ؟ وراحته فكرة تصبب لها جسده عرقا والتمعت عيناه ذعرا الا يكون الصندوق لغما جهنمياً نصبه احدى الجيشين كيما يفتك بغريمه ؟ !

وتحركت شفتاه . وسمع نفسه يقول: ترى هل دفعت بك الاقدار يا نيكولاي الى هنا لتلاقي حتفك ؟ وهل قضي ان ينفجر هذا المجهول فتكون انت أول ضحاياه ؟ عجباً ! ألم تعلمك كل هذه السنين التي مرت بك ألا تتدخل فيما لا يعنيك ؟

هيا اسرع يا رجل وانقذ زوجك ، وابق على حياتك ! وتدلت قدمه بسرعة تتحسس الطريق للنزول .. وحينئذ صاح صوت آمر : هالو ! هالو ! هل انت هنا ؟ وكانت مفاجأة ذعر منها نيكولاي العجوز واخذ يتلفت باحثاً عن مصدر هذا الصوت . وقد عاد مرة أخرى يكرر نداءه : هالو ! هل تسمعني .. ؟ وهنا ادرك نيكولاي ان الصندوق هو مصدر الصوت فهو اذن تليفون ! وعجب نيكولاي من ان توضع آلة تليفونية على هذه الصورة المريبة ، بينما اخذ الرجل الآخر يصيح : هالو ! هالو! هل تسمعني ؟ كانت اللغة روسية واضحة اطمأن لها نيكولاي، فتدخل في الحديث قائلا : اذا كنت تعنيني فاني اسمعك . .

— ومن تكون انت ؟

— أنا نيكولاي ايفانوفتش . .

— هل انت من رجال الجيش ؟

فأعجبت الفكرة العجوز وراح يضحك قائلا : جيش ؟ أنا من رجال الجيش ؟ ! نيكولاي ايفانوفتش جندي ؟!! كيف تقول هذا ؟ اني فلاح في السبعين من عمره، ومن تكون انت ؟ واين مقرك ؟ في موسكو ام ستالينغراد ؟ ومرت فترة صمت عاد بعدها الصوت : اسمع يا نيكولاي ، انك بنظرك في المنطقة التي تشرف عليها ، ثم دقق النظر ما استطعت ، وقل لي بعدئذ هل ترى فيها احدا من الالمان ؟ وقد رد عليه نيكولاي قائلا : أيها الرفيق لا حاجة بي الى النظر او التدقيق فاني على يقين من أنهم يرابطون وراء الكنيسة على شاطىء النهر فقد وصلوا خلال الليل بدباباتهم .

— شكرا على هذه المعلومات.. والآن قل لي، ألم تعثر في طريقك على واحد من جنودنا يتميز بطول القامة واحمرار الشعر ؟

— آه نعم رأيته .. انه ممدد في اسفل هذه الشجرة ..

— نائم ! ؟ ارجوك ان تناديه ، فاننا في مسيس الحاجة اليه، دعه يخاطبني.

— ولكنه ميت ، ويلوح لي انه سقط من الشجرة ، اذ ان رقبته مكسورة .

— اسمع ، اننا سنلقي قنابلنا على الالمان..

— لا اعرف ما تعنيه ، ولكن هناك زوجتي وبيتي ، فبيتي مجاور للكنيسة وانتم بلا شك ستدمرونه فيما تدمرون ، اني ذاهب لاحضر زوجتي الى الغابة حيث الأمان والاطمئنان .

— انها فرصة يا نيكولاي ان نقضي على الالمان بسهولة . وثق انها اذا افلتت فلن تعود مرة اخرى .. وقد امرتك ان تبقى وتراقب . يجب ان ننفذ هذا من اجل روسيا .. فلننس كل شيء سواها .

— نعم لقد سمعت .. وسابقى .

قال نيكولاي ذلك وهو شبه مأخوذ مذهول ، وطفقت الافكار والهواجس تتقاذفه .. كان يقول في نفسه : صحيح انك بطل يا نيكولاي ، ولكن من الذي سيتحدث بمجدك ، ومن الذي سيفخر بك ؟ انك بعملك هذا ستقضي على زوجتك العزيزة ماشينكا وليس لك بعدها احد ، ان ولدنا الصغير اليكس قد غادرنا الى حيث يتابع دراسته ولا نعرف عنه شيئاً .. آه يا نيكولاي ! ستقضي ما بقي لك من عمر وحيداً ، فلا شك ان البيت سيذوب تحت القنابل المدمرة . اي حياة سيعيشها البطل نيكولاي بعد هذه المعركة؟!

ولكن الصوت الآخر عاد يرده عن هواجسه قائلا :

— هل انت مستعد؟ اننا سنبدأ الضرب . وراقب امامك !

— الله معك يا ماشينكا !! اضرب يا رفيقي! وسمع صوت انفجارين ، ثم صفير طويل ثم اعقبه انفجاران هائلان وصاح فرحاً : لقد سقطت قنبلتان خلف الكنيسة مباشرة حيث يجتمع الالمان .

— ماذا رأيت؟

— كانتا في الصميم . استمر ..

وتوالت القنابل تحمل كراهية الشعب السوفياتي وحنقه لتفتك بالاعداء فتكا ذريعاً، ونيكولاي رابض ساكن لا يفكر الا بزوجته وعصيرها .

واخيرا صمتت المدافع وعاد اليه محدثه في التلفون بصوت رقيق حنون :

— كيف انت يا نيكولاي ايفانوفتش؟ ما حال بيتك ؟ أجب !

وتطلع العجوز مضطرباً يفتش عن بيته بين سحب الدخان فلم ير من بينها شيئاً .

— اني بخير ولكن لا ارى البيت خلف كل هذه السحب ..

— لقد انتهى الضرب وكانت الضربة موفقة بفضلك ، وسيذكر اسمك في موسكو بين الابطال الخالدين ، لك أن تذهب الان لتطمئن على زوجتك .

كان البيت في اقصى القرية مجاورا الكنيسة التي كان الألمان وراءها وراح نيكولاي العجوز يسرع في خطاه، واخيرا وصل الى باب البيت واذ وجده مفتوحاً دخل مذعوراً . كانت ماشينكا راكعة تصلي من اجل زوجها ... وارتمت الزوجة بين ذراعيه كأن آثار شيخوخة الستين قد زالت وبقيت نفسان شابتان ملتهبتان !! واخذ هو يضمها الى صدره في قوة الحب ولهفة الشوق ، كان كل منهما يرى في الآخر رفيق ماضيه الطويل ، لقد تآلفت الروحان فاذا بهما على مر السنين روح واحدة .

وبينما العجوزان في غمرة سرورهما ، اذا بأصوات غريبة تقطعها عليهما فلما ذهبا لينظرا من في الباب صاحا في صوت واحد : الكسندرو ! فجرى اليهما واحاطهما بذراعيه القويتين ، وراحوا جميعاً في غمرة من السعادة المتناهية لقد كان الكسندرو ايفانوفتش هو القائد الذي عهد اليه في استرجاع القرية وقد نجح .. وكان النجاح بفضل والده .

ترجمة : سليم صيقلي

رجال الدين المسلمين والكاثوليك يوقعون في مقدمة الموقعين على عريضة السلام

باريس — نشرت مجلة «في الدفاع عن السلام»، وهي المجلة الشهرية التي تصدرها بعدة لغات، اللجنة الدائمة لحركة انصار السلام، اخبارا عن تعاظم حملة جمع التواقيع على عريضة تحريم السلاح الذري، في مختلف انحاء العالم.

وتضمنت هذه الاخبار ذكرا جيدا للدور الهام الذي يقوم به رجال الدين الان في الدعوة لهذه الحملة وفي توقيع هذه العرائض الانسانية.

مسلمو الاتحاد السوفياتي

واصدر مفتي المسلمين في الاتحاد السوفياتي، فضيلة الشيخ العالم راسوليف، بياناً اعلن فيه عن تأييد مسلمي الاتحاد السوفياتي لنداء استوكهولم، جاء فيه ما يلي:

«باسم القضاة والمحتسبين والمؤمنين من مسلمي الاتحاد السوفياتي، في اوروبا وفي سيبيريا، نعلن عن موافقتنا على قرارات اللجنة الدائمة لمؤتمر انصار السلام في اجتماعها المنعقد في استوكهولم.

ونعبر عن تأكدنا من ان تنفيذ هذه القرارات سيساعد على توطيد السلام في جميع انحاء العالم.

اننا ندعو رجال الدين والمؤمنين من الاديان الاخرى، وندعو جميع المسلمين، الى تأييد القرارات المذكورة وان يبذلوا جهودهم لتعضيد حركة الدفاع عن السلام بين المؤمنين».

والكاثوليك في العالم

والرد على حملة الافتراء التي يشنها افراد قلائل من رجال الدين الكاثوليك على عريضة تحريم السلاح الذري، نشرت مجلة «في الدفاع عن السلام» مقالا هاماً اوضحت فيه الدور الهام الذي يقوم به ملايين الكاثوليك ورجال الدين الكاثوليك في حركة انصار السلام العالمي.

فقداسة البابا بيوس الثاني عشر اعلن في عيد الميلاد سنة ١٩٤٤ ما يلي:

«اذا كان من واجب جيل ان يسمع نداءا صادرا من اعماق ضميره داعياً الى «الحرب ضد الحرب» فالجيل الحالي هو احوج ما يكون الى مثل هذا النداء».

وفي العشرين من اكتوبر اعلن كرادلة ومطارنة فرنسا الكاثوليك، في بيان مشترك، ما يلي:

«لا يمكن لانسان مسيحي، ولا يجب على انسان مسيحي، ان يقف بعيدا عن الجهود التي تبذل لتأمين السلام بين الامم».

وعندما ابتدأت حملة جمع التواقيع في فرنسا على عريضة استوكهولم (تحريم السلاح الذري) قدم مندوبون عن جميع الاحزاب الفرنسية في البرلمان مشروع قرار يستوجب الموافقة على نداء استوكهولم.

وكان بين هؤلاء المندوبين ثلاثة من رجال الدين الكاثوليك، هم الكنن كير، والابجاو، والاب بير غراوس.

وعلى اثر هذه الحركة الغريبة في البرلمان الفرنسي، انتظمت حركة شعبية بين المنظمات الكاثوليكية الفرنسية لتأييد رجال الدين الثلاثة هؤلاء في مشروعهم المضاد للحرب.

واشترك في هذه الحركة الكاثوليكية المدافعة عن السلام المنظمات الكاثوليكية الدينية التالية «شبيبة الكنيسة» و«معهد الثقافة الدينية للعمال» و«شبيبة العمال الكاثوليك» و«اتحاد المسيحيين التقدميين» وعدد كبير من رجال الدين البارزين.

وملايين الكاثوليك في فرنسا وايطاليا وغيرهما، مع رجال الدين، يتقدمون الصفوف في اوروبا للتوقيع على عريضة تحريم السلاح الذري.

«الاتحاد» تتساءل

(الاتحاد) — ان هذه الانباء المشجعة التي وصلتنا من باريس تدعونا الى التساؤل باستمرار: اذن باسم من يحول المطران باسيليوس في الناصرة منبر الكنيسة للدعاية ضد حملة جمع التواقيع على عريضة السلام؟

ان قداسة البابا بيوس الثاني عشر قد ايد «الحرب ضد الحرب»، فمن اي مصدر «يستلهم» المطران باسيليوس وحيه الخاص؟!

طيارة بريطانية ولكنها مع كوريا !

برمنجهام — بريطانيا — يبحث البوليس هنا عن طيارة حلقت فوق سماء هذه المدينة ، يوم السبت الماضي ، والقت منشورات بعنوان : « كفوا الايدي عن كوريا » . وكانت هذه المنشورات هي باسم الحزب الشيوعي البريطاني .

واعلن ناطق باسم وزارة الطيران المدني ان استئجار طيارة مدنية لمثل هذا الغرض لا يعاقب عليه القانون .

بعد ان اعلنت حكومة اسرائيل تأييدها السافر للعدوان الاميركي في كوريا

احزاب اليسار في الكنيست تقترع على عدم الثقة بحكومة بن غوريون

ماير فلنر يقول: «ليس القرار قرارا اسرائيليًا بل قرارا اميركيًا»

القدس — وأخيراً أسفرت حكومة السيد بن غوريون عن خضوعها لاوامر الاستعمار الاميركي. فبعد اجتماع خاص عقدته مساء الاحد الماضي، اعلنت الحكومة رسمياً انها تؤيد العدوان الاميركي المسلح على كوريا. وبحجة تأييد مقررات مجلس الامن حاولت الحكومة أن تبرر قرارها الاميركي هذا

احزاب اليسار

وفي الكنيست، طلب نواب الحزب الشيوعي و «المبام» يوم الثلاثاء الماضي، التصويت على عدم الثقة بحكومة بن غوريون التي قررت تأييد تدخل الاستعمار الاميركي في الحرب الاهلية في كوريا، بحجة تأييد «جهود مجلس الأمن من اجل السلام».

وقد استنكر نواب الحزبين المذكورين قرار الحكومة الشائن هذا الذي يتنافى مع مصالح الشعب والذي يورط اسرائيل في المؤامرات الحربية العدوانية التي يحيكها الاستعمار الاميركي وكتلة الاطلنطي.

وبعد ان ادلى وزير الخارجية ببيان حاول فيه تبرير موقف الحكومة زاعماً ان قرار الحكومة «لا يجعل اسرائيل فريقاً في النزاع الناشب بين شرق اوروبا والعالم الغربي»، كان أول المتكلمين بن اهرون «مبام» فقال ان ليس هنالك اي مبرر قانوني او اخلاقي او قومي لتصريح الحكومة وان اجراءات مجلس الامن ليست قانونية. والواقع ان المتدخل في كوريا ليس مجلس الأمن، بل دولة واحدة. ان السلام في كوريا كان يحل منذ زمن لولا التدخل من الخارج. والخطوة التي اتخذتها حكومة اسرائيل هي انضمام الى عمل عدواني من جانب دولة كبيرة ضد شعب صغير مع سوء استعمال صلاحيات هيئة الامم المتحدة.

وتكلم بعده ريفتن (مبام) فقال ان قرار مجلس الأمن بدون الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ليس قرارا للامم المتحدة بل ضد الامم المتحدة. ان انتصارات شعب يناضل من اجل الحرية ليست برهاناً على انه معتد. انا نؤمن بمستقبل الدمقراطية الاميركية، ولكن هذه لا تستوي مع المستعمرين المتعطشين للدماء. انا نقول مع حركة التحرر في العالم كله «كفوا ايديكم عن كوريا».

وقال فريدمان يلين (من الحاربين) ان الحكومة بقرارها قد ورطت الدولة والشعب. وان قرار مجلس الامن ليس قانونياً. وان الحكومة باعت حيادها بلا ثمن.

وتكلم بن اليعازر (من الحيروت) فاقترح استنكار «عدوان» كوريا الشمالية..

وتكلم بعض من نواب «المباي» مدافعين عن موقف الحكومة. كما تكلم بعض نواب المتدينين والصهيونيين العموميين مؤيدين موقف الحكومة.

كلمة الحزب الشيوعي

وتكلم ماير فلنر باسم الحزب الشيوعي فقال «ان حكومة بن غوريون بقرارها الاخير في شأن كوريا قد اتخذت اخطر خطوة خطتها في تاريخ دولة اسرائيل. ان هذا القرار ليس قرارا اسرائيلياً بل قرارا اميركياً. ان حكومة مستقلة ما كانت لتورط دولتها كما فعلت حكومة بن غوريون. ان حكومة اسرائيل الحاضرة بخطوتها الاخيرة هذه قد تحولت علناً الى حكومة خيانة قومية. ان الحكومة وصحافتها كانت تعمل طيلة الوقت لايجاد السبل والفرص للانضمام الى كتلة الاطلنطي وما يتفرع عنها في الشرق الاوسط. انها سياسة موضوعة يقصد بها، بكل الوسائل ولاسيما بدعاية رئيس الحكومة في خطاباته، تحضير الرأي العام في اسرائيل للانضمام الى كتلة الاطلنطي التي تحضر لحرب عالمية ثالثة.

ليس في كوريا حرب بين الشمال والجنوب. ان هيئة دولية ما لم تقسم كوريا، لا الامم المتحدة ولا مؤتمر بوتسدام ولا مؤتمر موسكو. ان الحراب الاميركية فقط، ان اعدام الالوف ومئات الألوف، والارهاب النازي في جنوب كوريا هو الذي اقام سلطة الكويزلنغيين في جنوب كوريا. ليست هنالك حرب بين الشمال والجنوب. ان الشعب الكوري كله في الجنوب والشمال يناضل ضد العدوان الاميركي وصنائع الاميركيين. ان قوات الانصار في الجنوب قد نجحت في تحرير مدن كثيرة وهي تحارب الى جانب الكوريين القادمين من الشمال ضد العدوان الاميركي. ان في كوريا حربا اهلية بين الشعب الكوري كله المطالب باستقلال وطنه ووحدته، وبين الكويزلنغيين الاقطاعيين الراغبين في السيطرة الاميركية. ان الحرب الدائرة باسم «جنوب كوريا» لا يقوم بها الكوريون، بل جنرالات اميركيون وصنائعهم. ان في كوريا عدواناً. اجل. انه عدوان من جانب الحكومة الاميركية.

ان الحكومة الاميركية قد ارسلت طائرات وبوارج الى كوريا قبل قرار مجلس الامن غير القانوني، واعلنت «حمايتها» على فرموزا وفيتنام دون اي قرار من مجلس الامن، فلماذا لم يزعزع هذا حكومة اسرائيل؟ من الذي خول ترومان ان يقوم بهذا؟ أمجلس الامن؟ معروف ان الأمر ليس كذلك. لماذا لا تحتج حكومة اسرائيل ضد هذا العدوان الاميركي؟

ان حكومة اسرائيل بقرارها الأخير لم تغير سياستها، كما ذكر هنا بعض المتكلمين. انها تواصل سياستها بشكل اصرح. انها قد كشفت قناع «الحياد». ولقد كانت طول الوقت تحضر الرأي العام لهذا ولكن الشعب لن يؤيد حربا عالمية ثالثة».

التصويت على عدم الثقة

وفي الدقيقة الخامسة والاربعين بعد منتصف الليل جرى التصويت. فاعلن ماير فلنر انه لن يطلب التصويت على اقتراحه بل ان الشيوعيين سيصوتون لاقتراح «المبام» لتلافي انقسام الاصوات. فاقترع على اقتراح «المبام» بعدم الثقة بالحكومة فنال ١٩ صوتاً هي اصوات «المبام» والشيوعيين ضد ٧٩ صوتاً هي اصوات «المباي» و «الحيروت» والصهيونيين العموميين و «التقدميين» و «السفراديم» و «ويزو».

غروميكو ينذر اميركا بانها مسؤولة عن نتائج عدوانها!

بقية المنشور على الصفحة الأولى

مصير هيئة الامم

ثم فند غروميكو ادعاءات اميركا بأنها قامت بالعدوان على كوريا نتيجة لقرار مجلس الأمن ورغبته.

فذكر ان اميركا ارسلت قواتها الى كوريا قبل اجتماع مجلس الأمن. وان اجتماع هذا المجلس كان غير شرعي بسبب عدم حضور عضوين دائمين من اعضائه (الاتحاد السوفياتي والصين).

وقال: «ومن المعروف ان ميثاق الهيئة ينص على ان من حق مجلس الأمن التدخل في تلك الحالات التي يدور فيها الكلام عن احداث تمس الوضع الدولي، ولا يبيح التدخل في احداث لها صفة داخلية كخلاف بين فريقين في دولة واحدة، كما هو الحال في كوريا الان.

ولذلك فان القرار الذي تتذرع به اميركا للتدخل في كوريا قد دس في مجلس الامن بصورة غير قانونية ومناقضة لميثاق هيئة الامم مناقضة فظة.

لقد اصبح هذا ممكناً بسبب الضغط الفظيع الذي تقوم به اميركا على اعضاء مجلس الامن، مما حول هيئة الامم المتحدة الى ما يشبه فرعا لوزارة الخارجية الاميركية، والى اداة طيعة في يد الدوائر الحاكمة الاميركية».

ترجفي لم يقم بواجبه

وقال غروميكو: ان القرار غير الشرعي الذي اتخذه مجلس الامن بضغط من اميركا اثبت ان مجلس الأمن لا يعمل للسلام بل هو اداة استخدمتها اميركا لاشعال الحرب. ان هذا القرار هو عمل عدواني ضد السلام. واذا كان مجلس الأمن يعتز بقضية السلام فعليه قبل اخذ القرار المذكور ان يحاول مصالحة الطرفين المتحاربين في كوريا. ولكنه لم يقم بهذا العمل لأنه يعرف أن مثل هذا العمل يتناقض مع خطط المعتدين».

واضاف: «ولا يمكن غض الطرف عن الدور غير اللائق الذي قام به ترجفي لي الأمين العام لهيئة الامم. فعليه بحكم مركزه ان يحافظ على دقة مراعاة احكام الهيئة، ولكنه لم يقم بواجبه بل ساعد بخدماته على تمكين اميركا وغيرها من خرق ميثاق الهيئة خرقاً فظاً.

وبهذا اثبت ترجفي لي انه لا يهتم بتعزيز هيئة الامم وتوطيد السلام بقدر اهتمامه بمساعدة الدوائر الحاكمة في اميركا على تنفيذ خططها العدوانية ازاء كوريا».

بوليس بطيارات صاروخية

ودحض غروميكو ادعاء ترومان بأن تدخل اميركا المسلح في كوريا ما هو الا من قبيل الاعمال البوليسية ضد فرق قطاع الطرق من كوريا الشمالية. فقال: ان العمليات الاميركية في كوريا لا تجري تحت قيادة ضابط بوليس بل تحت قيادة الجنرال ماك آرثر. ويحتمل ان لا يصدق حتى البلهاء ان القوات الاميركية التي تحتوي على القلاع الطائرة والصاروخية والمدمرات وحاملات الطيارات والجيوش البرية قد لزم استخدامها في اعمال بوليسية ضد قطاع الطرق!

وذكر غروميكو كيف كانت حكومة اميركا، والى وقت قريب، تسمي قوات جيش الصين الشعبي بأنه من قطاع الطرق. فاذا كانت النتيجة؟ ظهر ان «الحكومة» التي ارادت فرضها على الصين هي زمرة من قطاع الطرق حقاً، من المتآمرين المفلسين المتاجرين بكرامة الصين الوطنية واستقلالها وثبت ان جيش الصين الشعبي يمثل الشعب الصيني ويعبر عن مصالحه.

تدخل في شؤون آسيا

واثبت غروميكو ان الاوساط المعتدية في اميركا اخلت بالسلام لا لكي تضع يدها على جنوب كوريا فقط بل على شمالها ايضاً، وهدفها هو حرمان كوريا من استقلالها الوطني والحيلولة دون توحيدها ولاقامة نظام معاد للشعب فيها عن طريق العنف وتحويل كوريا الى مستعمرة ورأس جسر ستراتيجي في الشرق الاقصى.

وبالحقيقة فان الامر لا يقتصر على هذا، فبحجة حوادث كوريا اعتدى الاستعمار الاميركي على الصين وفرموزا، واعلن عن تدخله السافر في شؤون الفلبين كمستعمرة لا كدولة مستقلة مع انها عضو في هيئة الامم.

وبتقديم المساعدة الى فرنسا ضد شعب فيتنام سلكت اميركا طريق اشعال الحرب في فيتنام، واظهرت انها اخذت على عاتقها دور الجندرمة على شعوب اسيا. لقد انتقلت اميركا الى العدوان المباشر في عدد من بلدان آسيا في آن واحد.

وذكر، ان نفعت الذكرى

وكان من المفيد جدا الشواهد التاريخية التي عددها غروميكو في بيانه مظهرا عدالة قضية الشعب الكوري وحتمية انتصاره على العدوان الاميركي.

ومن هذه الشواهد التي عددها، الحرب الاهلية بين ولايات الشمال والجنوب في اميركا نفسها في العقد السابع من القرن الماضي. عندما حاربت الولايات الشمالية بقيادة لنكولن حربا تقدمية للقضاء على نظام العبيد في الجنوب ولتوحيد البلاد. اذ ذاك ايضاً كان البادىء بالهجوم هو قوات الولايات الجنوبية. ولكن قوات الولايات الشمالية لم تكتف بصد الهجوم، بل نقلت المعارك الى الجنوب حتى حررت كل البلاد ووحدتها واذ ذاك ايضاً تدخلت انجلترا مؤيدة الجنوب ضد الشمال. ولكن الشعب الاميركي انتصر في النهاية.

ثم اعاد غروميكو الى الاذهان مؤامرة التدخل الاجنبي في شؤون روسيا على اثر الثورة الاشتراكية الكبرى، عندما حاول جنرالات القيصر المندحر تمزيق اوصال روسيا وايدهم في ذلك الاميركيون وغيرهم، وفي النتيجة انتصر العمال والفلاحون في روسيا وحافظوا على وحدة بلادهم.

وقال غروميكو ان السياسة الاميركية العدوانية تجاه كوريا تعيد الى الاذهان ما حدث في اميركا وروسيا في السابق. وعلى كل حال لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

فلتتحمل مسؤولية النتائج

وانهى غروميكو بيانه الهام مؤكدا السياسة السوفياتية في عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى وبتمسك الاتحاد السوفياتي بسياسة تعزيز السلام العالمي. وقال: «وتعتقد حكومة الاتحاد السوفياتي ان من حق الكوريين حل مشاكلهم وتوحيد بلادهم بايديهم، كما فعل الشعب الاميركي نفسه في السابق».

وانتهى الى القول: «ان اميركا قد قامت بعمل عدواني ضد السلام وانها مسؤولة عن نتائج العدوان المسلح الذي قامت به».

وقدم الاقتراح السوفياتي لحل قضية كوريا، وهو: ان تدعو هيئة الامم الى وقف التدخل الاميركي في كوريا دون ابطاء.

مصر تصر على موقف الحياد

— لمحرر شؤون البلاد العربية

كانت مصر، من غير الدول الاشتراكية والدمقراطية الشعبية، أول عضو في هيئة الامم المتحدة اعلن عن رفضه لقرار مجلس الامن بخصوص تأييد التدخل الاميركي المسلح في شؤون كوريا.

فقد اعلنت الحكومة المصرية انها ستقف على الحياد في هذه القضية مؤكدة أن مجلس الامن لم يحرك ساكناً في قضايا عدوان اخرى، كقضية وجود القوات البريطانية في الاراضي المصرية.

واثار هذا الموقف ثائرة المندوب البريطاني في مجلس الامن مما اضطر المندوب المصري الى التصريح: ان هناك بعض الدول التي لا تستطيع التصور اننا دولة مستقلة...

وتعاني الحكومة المصرية الآن ضغطاً اميركياً شديدا يقوم به السفير الاميركي في القاهرة لتغير موقفها.

ويوالي السفير الاميركي في دمشق ضغطه الشديد والسافر على الحكومة السورية لتؤيد العدوان الاميركي.

وقد أعلنت على الاثر الحكومة السورية واللبنانية تأييدهما للعدوان الاميركي في كوريا.

وارسلت اليمن كتاباً الى ترجفي لي اعلنت فيه تسلمها دعوته لتأييد العدوان الاميركي، ولكنها لم تفصح عن موقفها بعد ولم تفصح السعودية العربية عن موقفها بعد.

الشعب اللبناني يتظاهر تأييدا لكوريا

بيروت — قامت الجماهير بمظاهرة كبيرة تأييدا لنضال الشعب الكوري واستنكارا للتدخل الاستعماري الاميريكي هناك وقد فرقها البوليس بالقوة بعد أن اعتقل ٢٥ شخصاً، تقول البرقيات انهم من الشيوعيين.

ان عداء الجماهير الشعبية في سوريا ولبنان للاستعمار وعدوانه لن تغيره قرارات الحكومات العربية المأجورة.

مأساة مروعة

البعنه — انفجرت قنبلة في اراضي البعنه فاودت بحياة اربعة اولاد من القرية.

وهذه ليست الحادثة الاولى من هذا النوع في تلك المنطقه اذان أكثر من عشرين ولداً وشاباً من البعنه ودير الاسد ومجد الكروم ونحف قد قتلوا في حوادث مماثلة. ان اهالي القرى المذكوره يطلبون من الحكومة ان تبعث باخصائيين لتنظيف اراضيهم من مئات القنابل التي لا تزال فيها

القسم العربي من فلسطين
قاعدة بريطانيا الرئيسية في الشرق الاوسط

لندن — قال الجنرال كلايتون، الجاسوس البريطاني المعروف في الشرق الاوسط، لفريق من كبار ضباط الجيش البريطاني والماليين البريطانيين ذوي المصالح في فلسطين، ان الحكومة البريطانية تعتبر مسألة ضم القسم العربي من فلسطين الى شرق الاردن قد حلت نهائياً.

واضاف كلايتون قائلا ان مصلحة بريطانيا الاستراتيجية لا تسمح بان تستولي على القسم العربي من فلسطين اية دولة اخرى. ففي الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط، لا تستطيع بريطانيا المجازفة بفقدان القسم العربي من فلسطين، ويجب ان تكون معنية بتوسع شرق الاردن.

وسأل احد الحاضرين عما اذا كانت بريطانيا سترسل قوات مسلحة لحماية مصالحها في هذه المنطقة، فاجاب كلايتون ان بريطانيا تنوي تحويل القسم العربي من فلسطين، بعد ضمه الى شرق الاردن، الى القاعدة الرئيسية للقوات البريطانية في الشرق الاوسط.

وقال ان القوات البريطانية المرابطة في منطقة العقبة ستعزز بوحدات جديدة وستقام قاعدة جوية لسلاح الجو الملكي البريطاني قرب نابلس.

واشار كلايتون الى موقف مصر والدول العربية الاخرى التي تعارض في ذلك الضم الذي اوعزت به بريطانيا، فقال ان مركز بريطانيا في الشرق الاوسط والادنى قد توطد الى درجة كافية بحيث يمنع تغلب القوى المعادية لبريطانيا. وان الكتلة المصرية لن يكون لها مناص من الاعتراف بضم القسم العربي من فلسطين الى شرق الاردن.

اضراب الممرضات على الرغم من قيادة الهستدروت

تل ابيب: اعلنت ممرضات جميع المؤسسات الطبية الحكومية وهداسا، اضراباً انذاريا يوم الاربعاء الماضي، ولما لم تستجب الحكومة لمطالبهن قررن الاستمرار في الاضراب، ويبلغ عدد المشتركات فيه الفي ممرضة. ونظم اتحاد الممرضات استمرار العناية الطبية بالمصابين بامراض صعبة، وبالصغار المصابين بشلل الاطفال. اما في المستشفيات فيستمر العمل.

وعلى الرغم من موافقة لجنة التنظيم المهني في الهستدروت على طلبات الممرضات، فقد عارضت قيادة الهستدروت في اضرابهن ويكون اضراب الممرضات قد حدث رغم قرار الهستدروت المباني بمنع الاضراب.

اما مطالب الممرضات فهي جعل ساعات العمل الليلي ست ساعات، وسبع ساعات يوميا اثناء الصيف، ورفع العطلة الى شهر بدلا من اسبوعين، وتحسين الاجور على اساس جديد.

رسالة الجش

الجش — يزور مساعد الحاكم العسكري لشؤون القرى القرية هنا، مرة في الاسبوع، لاعطاء التصاريح. وقد اتسمت زيارته في المدة الاخيرة بطابع عقد الاتفاقيات بين الهستدروت في صفد واتحاد عمال فلسطين في القرية، وذلك محاولة منه لمنع نشاط مؤتمر العمال العرب. فالعامل غير المنظم في فرع «الاتحاد» لا يتمكن من الحصول على العمل بفضل سياسة الحكم العسكري ورجاله

وحتى حزب «المبام» انحاز نهائيا الى معاضدة اتحاد عمال فلسطين، وضد مؤتمر العمال العرب. ففي القرب من الجش يوجد كيبوتس سعسع، ويقوم المسؤول عن العمل فيه بأخذ العمال من فرع الاتحاد على الرغم من وعوده الكثيره بأنه سيأخذ العمال من فرع المؤتمر.

ابلغ مساعد الحاكم العسكري هنا اعضاء اللجنة القروية بأنه وافق على استقالة مختار القرية، ولذلك فهو يطلب ان تقدم اليه اسماء ثلاثة اشخاص ليعين احدهم مختاراً.

وقد طالب رئيس اللجنة بتشكيل المجلس المحلي للقرية لتكون له قوة تنفيذية ويعمل لصالح السكان.

لا تريد تثبيت تسجيله ولا تستطيع ان تنفيه!

دير الاسد — القى البوليس، هنا، القبض على الشاب الصغير احمد صنع الله، واودعه السجن بتهمة انه لا يحمل ورقة تسجيل مع ان رقم تسجيله هو ٢٧٦١. ان دائرة التسجيل لم تعطه ورقته، كغيره من المواطنين، الذين قدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، استجوابا بشأنهم الى وزير الداخلية.

ولدى مراجعة دائرة التسجيل في حيفا بشأنه رفضت تثبيت تسجيله نتيجة لتدخل البوليس والحاكم العسكري، كما انها لم تستطع اثبات عدم تسجيله ولا تزال القضية معلقة.

رسالة عبلين

عبلين — زار الحاكم العسكري القرية هنا، واجتمع بعدد من الاهالي وطلب منهم ايقاف نقل الخضار حتى توافق الدوائر المعنية، كما طلب ان يقف ذهاب العمال الى حيفا للعمل الا اذا استحصلوا على موافقة منه.

وقد طلب الحضور من سكرتير الحزب الشيوعي في القرية ان يشرح للحاكم وضعية القرية. فتكلم عن الحالة السيئة وطالب بالغاء الاحكام العسكرية وانتخاب مجلس محلي ولجنة معارف واعطاء تصاريح نقل الخضار الى الفلاحين لا سيما الى الجمعيات التعاونية، وتوفير العمل للعمال العاطلين وتحسين طرق المواصلات وتأمين الخدمات الصحية.

واكد الحاضرون موافقتهم على المطالب التي ذكرها سكرتير الحزب الشيوعي وكان بينهم سكرتير اتحاد عمال فلسطين.

عمال البعنة ودير الاسد يتظاهرون في عكا
مطالبين بالعمل وبالوحدة النقابية

عكا — تظاهر هنا ما يزيد على السبعين عاملا عاطلا عن العمل من قريتي البعنه ودير الاسد. وقد سارت المظاهرة حتى وصلت الى دائرة الحاكم.

وكان المتظاهرون يحملون شعارات مكتوبة باللغتين العربية والعبرية تطالب بالعمل والخبز وبالوحدة النقابية الاممية.

ولدى مطالبتهم بمقابلة الحاكم العسكري ادخلوا جميعهم الى السجن حيث مكثوا هناك مدة ساعتين اعيدوا بعدها الى قراهم.

وقد اوقف الحاكم السيارتين اللتين اقلتا العمال من قريتي البعنه ودير الاسد الى عكا.

قداس وجناز

سيقام يوم الاحد الواقع في ١٦ تموز ١٩٥٠ قداس عن نفس المرحومة:

فرحة خوري عبيدالله

والدة خليل عبيدالله. فآل الفقيدة يدعون الاقارب والاصدقاء لحضور هذا القداس في كنيسة الروم الارثوذكسية في الرامة وذلك الساعة التاسعة صباحاً. لا اراكم الله مكروهاً.

هذا الاسبوع

سيعرض لاول مرة في **سينما الكرمل — حيفا**

كفاحي

الفيلم المعادي للفاشية الذي يفضح حياة المغامر المجرم هتلر، فيظهره في غطرسته وعلوه وفي بأسه واندحاره.

تمثيل لين نورو، روجر كارل، البرت كي

مساء هذا اليوم وفي كل مساء حفلتين ٧،٤٥ و ٩،٤٥

لغة الفيلم فرنسية: ولكن هناك ترجمة باللغة العربية

لجنة الشؤون العربية في الكنيست
توصي بالغاء احتكار شركات التصريف

القدس — قررت لجنة الشؤون العربية في الكنيست، في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي، التوصية بالغاء احتكار شركات التصريف الاحتكارية لمنتجات القرى العربية وبمساواة اسعار المنتجات العربية باسعار المنتجات اليهودية. واوصت ايضاً بانشاء صندوق انعاش للقرى العربية.

* * *

لجنة حقوق الانسان تؤيد طلب السكان العرب بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية لعصبة الدفاع عن حقوق الانسان اجتماعا هنا مساء الخميس فقررت ارسال مذكرة الى رئيس الكنيست ورئيس الحكومة والوزراء تحتج فيها على التصرفات الوحشية ضد «المتسللين»، وللمطالبة بتعيين لجنة برلمانية للتحقيق في هذه التصرفات.

كذلك قررت تأييد العريضة التي وقعها ١٢ الف مواطن عربي، والتي طالبوا فيها بالغاء الاحكام العسكرية وانظمة التصاريح.

وقررت ايضاً الاحتجاج على محاكمة اربعة من اعضاء الوفد لأنهم سافروا الى القدس لتقديم العريضة دون تصريح عسكري.

الحاكم العسكري منظم اتحاد عمال فلسطين

الرامه — على اثر امر الحاكم العسكري باقفال جمعية «الزيتونة» التعاونية دون سبب، ثم اعادة فتحها نتيجة لجهود مؤتمر العمال العرب، والحاكم هنا لا يزال يوالي ضغطه على الجمعية واعضائها لان تترك مؤتمر العمال العرب وتنضم الى اتحاد عمال فلسطين.

وقد زاد ضغط الحاكم فاصبح يتخذ شكل اتصالات مع الاعضاء مهدداً باقفال الجمعية من جديد والحاق الضرر بالاعضاء.

ويستعين الحكم العسكري باثنين من مأجوريه داخل الجمعية للقيام بمجهود كبير للتخريب مقابل بعض المصالح الشخصية التي يعدها بها.

وقد ارسل مؤتمر العمال العرب برقية الى وزير الدفاع والى مسجل الجمعيات التعاونية مطالباً بان يكف الحاكم العسكري عن تدخله غير المشروع في شؤون الجمعية وفي صفة انتمائها النقابي.

دائرة العمل تحاول

فرض اتحاد عمال فلسطين على العمال

البعنة — ارسل فرع مؤتمر العمال العرب هنا قائمة باسماء ٨٦ عاملا، عاطلا عن العمل، الى دائرة العمل في حيفا، والى دائرة الحاكم العسكري في عكا مطالباً بتشغيلهم في طريق صفد التي يجري اصلاحها، وفي الكسارة التابعة لدائرة الاشغال القائمة على ارض القرية.

ان دائرة العمل تتجاهل حقوق العمال ومطالبهم وتتهرب من المسؤولية. ففي سبيل ان يصطدم العمال ببعضهم البعض اخذت هذه الدائرة تحضر عمالا من مجد الكروم للعمل في الكسارة بينما في استطاعتها تشغيلهم في الطريق التي يجري اصلاحها الآن.

ولا تزال الدائرة تصر على ادخال عمال الى منطقة البعنة دير الاسد دون موافقة مكتب العمل فيها، مع العلم ان عدد العاطلين هنا في ازدياد.

انها تطبق هذه القوانين كيفما تشاء ودون من رقيب ومحاسب.

ففي السنة الماضية وفي قضية زيتون المكر وجديدة فسخت الدائرة الاتفاقية المعقودة مع المؤتمر ومنعت عمال القرى المجاورة من الدخول الى منطقة هاتين القريتين على الرغم من الحاجة اليهم.

بهذا الشكل تبذل الجهود لعرقلة نضال المؤتمر.

لجنة الثقافة والنشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

تقدم الفلم السوفياتي الرائع:

سيبيريا أرض السعادة

في مساء الاثنين ٧/١٠ والثلاثاء ٧/١١ والاربعاء ٧/١٢ الساعة ٨،٣٠ مساء

فقدان هويات

نعلن ان عطر صباح من كسرى قد فقدت قسيمة التسجيل رقم (٨٦٤٢٥) وعقيلة صباح من كسرى فقدت قسيمة رقم (٨٦١٧٩) فالرجاء ممن يجدهما ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان السيدة رمزية صالح رزق من الرينة قد فقدت هويتها رقم ١١٢٦٤٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز بوليس.

نعلن ان السيد نايف فرح مطر من كفر كنا قد فقد هويته رقم ٦١١٦٤٥، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان نايفه يوسف خطار من البقيعة قد فقدت قسيمة رقم ٨٤٣٩٩ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان محمد احمد عبد اللطيف من كسرى قد فقد قسيمة رقم ٨٦٣٠٩ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان حسين قاسم ابو سويد من الناصرة قد فقد هوية رقم ٦٣١٦٢ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

المحرر المسؤول توفيق طوبي: الادارة ٢٥ شارع الخوري تلفون ٢٥٩١ ص. ب. ١٠٤ طبعت في مطبعة سوخوفولسكي